



وَقَصَّيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ
لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوقًا
كَبِيرًا {4} فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ
عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ
وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا {5} ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ
عَلَيْهِمْ وَأَمَدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ
نَفِيرًا {6} إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ
أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا
وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ
مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا {7} عَسَىٰ رَبُّكُمْ
أَنْ يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ
لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا {8} سورة الإسراء

الإهداء

أقدم هذا البحث المتواضع إلى كل نفس تواضعت
لله فاتخذت القرآن منهج حياة، وإلى كل نفس
افتقرت إلى معرفة مصدر العزة والكرامة، أتقدم
بهذا البحث للأمة الإسلامية عامة، والشعب
الفلسطيني خاصة- رفع الله عنه هذا الهم والبلاء-

كما وأهدي بحشي إلى كل من:.....

نبي الحنان ونبي رضى الله بالدعوات أُمي

روح أبي رحمة الله عليه.....

نبي الإصرار والمحبة زوجي

هم سندي ومبعث فخري إخوتي

فلذات كبدي أولادي

أتوجه لهم بكل آيات الشكر والعرفان

.....

شكر وتقدير

*** أتوجه بالحمد والشكر لصاحب الفضل ومصدر
التوفيق، الحمد والشكر لله**

رب العالمين وصل اللهم على رسوله الكريم.

*** إلى جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا (إدارتها
وكادرها الأكاديمي)**

*** وأتوجه بالشكر للمشرفين:**

**البروفيسور الحبر يوسف نور الدائم والدكتورة ستنا
محمد علي.**

لما قدماه من عناية وتوجيه لإتمام هذا البحث.

ملخص الدراسة

تحتل آيات بني إسرائيل مساحة واسعة من آي القرآن الكريم، والتي تصل إلى ثلث آي القرآن تقريبا، وهذا إن دل على أمر إنما يدل على أهمية ذكر بني إسرائيل وخاصة إذا ما تم الحديث عن صفاتهم، والتي واجهوا بها دعوة أنبيائه، وقاوموا الحق وجعلوه وراء ظهورهم، وكادوا المكائد لدين الله وأتباع رسل هذا الدين وأنبيائه، فقتلوا أنبياء الله بدون حق، وهم المتصفون بالجدل العقيم، وهذا ما فعلوه مع سيدنا موسى- عليه صلوات الله- عندما طلبوا منه أن يدعو ربه أن ينزل عليهم مائدة من السماء، وأي جرأة وتعالٍ وعنادٍ من أن يطلب أختيارهم أن يروا الله جهرة، وهذا عندما ذهب بهم موسى- عليه السلام- لميقات ربه.

وعنيت الدراسة بالآيات التي وقعت تحت ما يصنف بالأساليب الإنشائية (عنوان الدراسة) إذ حددت الأساليب الإنشائية في آي القرآن والتي تنقسم إلى أساليب إنشائية طلبية، وأساليب إنشائية غير طلبية، والأساليب الطلبية تضم أساليب عدة، تم تفصيل كل أسلوب على حدة من أجل تسهيل عملية البحث ومنها: الاستفهام وأدواته، والأمر وصيغته، والنداء، والتمني والنهي، وأما الأساليب غير الطلبية فكان منها: الرجاء، وأفعال المدح والذم، والقسم، والتعجب، وكانت الأساليب الإنشائية الطلبية أكثر حضورا من غير الطلبية، وكادت كتب البلاغة القديمة تخلو من الإشارة إلى الأساليب الإنشائية غير الطلبية، ودراسة أهم ما تخرج إليه من معان بلاغية.

ويتضح دور الأساليب الإنشائية في دراسة الآيات التي تتحدث عن بني إسرائيل وصفاتهم، أنها برهنت من خلال ما تضيفه من معان بلاغية: مثل التوبيخ

والاستهزاء منهم والسخرية وما شابه ذلك من صفات رذيلة، وبرهنت هذه المعاني على ثبات هذه الصفات في بني إسرائيل. كما زادت من إعجاز القرآن الكريم، إذا ما قورن بالواقع الحالي.

وكانت أولى الخطوات في هذا البحث أن عرفت الأساليب الإنشائية، والفرق بين الجملة الإنشائية والجملة الخبرية، كما تم شرح أهم الصفات لبني إسرائيل كما ذكرها القرآن الكريم، وفي الباب الأول تم عرض أهم الأساليب الإنشائية الطلبية من مثل: الاستفهام وأهم الأغراض التي يخرج إليها مثل التوبيخ والسخرية والاستهزاء والوعيد ومعان أخرى، وهكذا لبقية أنواع الإنشاء الطلبي من مثل: الأمر، والنداء، والتمني، والنهي. وجاء في الباب الثاني عرض الأساليب غير الطلبية من مثل الرجاء، والمدح والذم، والقسم، والتعجب.

وأما طريقة الدراسة لكل آية، فكان بشرح مدلول الآية والتعليق على دور المواقع النحوية لبعض كلمات الآية، وتأثيرها على وضوح المعنى للآية، وهكذا مع المستوى الصرفي، والناحية الصوتية، والإيقاع ونهاية الفواصل بين الآي، وشرحت كثيرا من الصور البيانية، واختلاف القراءات لآي القرآن الكريم.

:Abstract

Many verses in the Qur'an discussed the children of Israel, round third of it, which indicates specific and clear importance in verses of the Qur'an especially if they are talking about their attributes, which they faced their prophets calls, resisted the truth and put it behind their backs, conspired against the religion of God and followers of this religion and its prophets, killing the prophets of God without the right, and they are characterized by worthless argument, and this is what they did with Moses - Peace be upon him- when they asked him to ask his God to send them a cow, and what a dare, arrogance and stubbornness, their elite ask to see God directly, This is when Moses- Peace be upon him- went with them to meet his God.

This study discussed the verses which are classified as construction methods (title of the study, these methods are divided to order construction methods, and non-order construction methods. Order construction methods include several techniques, each technique is discussed separately in order to facilitate the search process including: interrogation and its tools, order and its formulas, appeal, wishing and prohibition. While the non-order construction methods were more present including: Please, acts of praise and slander, oath, wonder, and contracts terms, and the non order structural methods were more present, and almost the old rhetoric books are devoid of reference to non-order construction methods, and studying the most important thing to come out of the metaphorical meanings.

The role of order structural methods is clear in the study of the verses that talk about the Children of Israel and their attributes, it has shown through the vest of the metaphorical meanings, such as reprimand and ridicule them, irony and the like sin attributes, these meanings demonstrated the stability of these meanings in the children of Israel. It also increased the miracles of the Holy Qur'an, if read in the current reality

The first steps in this research to know the construction methods, the difference between the construction sentence and statements, as the most important qualities of children of Israel were explained as mentioned by the Qur'an. In Part one, the most important methods of construction order have been presented such as: question and the most important concluded purposes such as: The reprimand, irony, cynicism and intimidation and other

meanings , and so forth for the rest of the rest types of construction order methods such as : command, appeal, wishful thinking, and forbidding. The second section dealt with the non-order methods such as: please, and praise and slander, and section , and an exclamation point.

The method of study of each verse, was to explain the meaning of the verse and the commentary on the role of grammatical sites of some words of the verse, and its influence over the clarity of the meaning of the verse, and so forth with the morphological level, the terms sound, rhythm and the end of the interval between the verses, and explained many of the profiles, and different readings.